

أخبار وأسرار

● **ميفاتي يكسب الجولة الأولى:** يرى متابعون لتشكيل الحكومة و«مخاضها العسير»، ان الرئيس نجيب ميفاتي عبر أسلوبه بامتصاص الصدمات والصبر والنفس الطويل ينجح في الحصول على ما يريده وفي انتزاع تدريجي لتنازلات من حلفائه الجدد تصب في التصور الحكومي الذي يريده، وهكذا فإنه في البداية، لم يكن أمام ميفاتي الا الإقرار بتوازن قوى وواقع سياسي يقتضي ان يؤلف حكومة الغالبية، مع الأخذ في الاعتبار حماية موقعه وحصته في الحكومة الجديدة، لكن من دون الموافقة بالضرورة على الميقاتي لحصته المشتركة مع رئيس الجمهورية. لكن ميفاتي تمكن أخيرا من تحقيق الشرط الذي بدا في الأيام الأولى من التكليف وهيبا ومستحلبا (في ظل إصرار الأكثرية الجديدة حينذاك على السيطرة على نصاب الحكومة الجديدة)، وهو تاليف حكومة ائتلافية

بينه وحلفائه بمن فهم رئيس الجمهورية ميشال سليمان، وبين قوى الغالبية، فلا توصف الحكومة الجديدة بحكومة حزب الله أو حكومة قوى 8 آذار برئاسة ميفاتي، بل بترأس الأخير حكومة متوازنة الحجم بين قطبيها، كي يؤكد ما كان قد تعهد به في مجالسه الخاصة، من أنه لن يرأس حكومة بشرط قوى 8 آذار.

● **بارود مقابل باسيل:** ينقل مطلعون على موقف الرئيس ميشال سليمان أنه يتمسك بالوزير زياد بارود للأخيلية، فإذا لم يوزر مجددا لا ينبغي أن يعاد توزيع الوزارير جبران باسيل، ويرى أنه إذا كان المراد أن يكون وزير الداخلية المتعدي نقطة تقاطع بين الجميع فينبغي أن يعطى بارود وزارة أخرى، وفي الوقت نفسه ينبغي أن يعين باسيل في وزارة أخرى أيضا غير وزارة الطاقة التي يتولاها في حكومة تصريف الأعمال.

إذن، من وجهة نظر رئيس الجمهورية: بارود في مقابل باسيل، داخل الحكومة الجديدة أو خارجها.

● **البعث يطالب بان يتمثل:** بعدما تاكدت مشاركة الحزب السوري القومي الاجتماعي في الحكومة، يطالب حزب البعث بأن يتمثل أسوة بسائر كتل وأحزاب الأكثرية الجديدة. ● **أسئلة مطروحة:** ليس من مهلة أمام الرئيس المكلف للاعتذار، ويمكن للوضع أن يبقى على هذه الحال سنة، إنما السؤال المطروح: كيف يمكن التعامل مع انتهاء الاعتمادات المالية للادارات الرسمية؟ وكيف يتم الطلب لاعتمادات إضافية في ظل حكومة تصريف الأعمال؟ وهل ستتخذ قرارات استثنائية تكون على سبيل توسيع مفهوم تصريف الأعمال؛ وإذا ما حصل هذا التوسع فكيف سيعطى إلى وزراء هم مستقليون أساسا وغير مسؤولين؟ هذه الحالة؟

بعد تفاجؤ ميفاتي بموقف عون المحبط لعملية التشكيل بري: الحكومة الجديدة بحاجة إلى صلاة استسقاء للولادة!



بوسطة لبنانية في ساحة ساسين وضعت للتذكير بأحداث 13 أبريل الأسود

لا يحب يصدق غمره ما يصدق، انا مقتنع ومصدق، وأنا أحدث مع السيد نصرالله، ونقرر عندما نتفق على شغلة، سوية، ولا من يدخل كفريق ثالث.

وعن اللقاء المسيحي الذي يعمل له البطريرك الراعي في بكري، قال عون: هذه المبادرة للبطريرك الراعي وهو الذي يطرح الموضوع.

خرج النواب من لقاء الأربعاء الإسيوعي مع رئيس المجلس نبيه بري بانطباع ان الحكومة الجديدة بحاجة إلى صلاة استسقاء للولادة وأنهم تعاونوا مع دولة لاداء هذه الصلاة لعلها تتشكل في اقرب وقت ممكن.

وأشار بري خلال اللقاء الموضوع فوضى الابنية التي شيدت وتشييد على الاملاك العامة في بعض مناطق الجنوب وتكثيف جهوده لمعالجة هذه القضية المتيرة للفوضى والفتنة والقي باللوم على السلطات الانبئية المسؤولة عن قمع هذه المخالفات ولم تفعل رغب الاتصالات المكثفة التي اجراها في هذا الصدد.

● **بيروت – عمر حنينجر**

الحكومة، امام كلام العماد عون الواضح في المساء. وقال عون: انا ادافع عن الدستور، عن وثيقة الوفاق الوطني، وقبل توزيع الوزارات ممنوع الكلام مع رئيس الحكومة بالخالص.

وسأل عون: من يتحمل مسؤولية وزراء رئيس الجمهورية؟ وعلى سبيل المثال تصريحات وزير الدفاع في وثائق ويكيليكس (الباس الجر) والفشل عن زيارته في الرابية، وهذه مسألة يعول عليها عون كثيرا، فيما يرى الرئيس ميفاتي انه ملزم بالتواصل مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان وبزيارة القصر الجمهوري فحسب، ولابد من التوقف امام المؤثرات السلبية للاروضاع السورية الراهنة على مساعي تشكيل الحكومة اللبنانية.

وكان العماد عون استهل لقاءه الصحفي بعد اجتماع كتلته اول من امس بالقول: بعض المطلوب ليس متوافرا، يعني ما فيش حكومة.

وهكذا كان، فقد خبا تفاؤل الصباح الغامض حول حل عقد

لتشكيل حكومة منتجة ترضي اللبنانيين. بعض المراقبين ردوا التخيظ الحاصل في تشكيل الحكومة بدخل كفريق ثالث.

وتوصل اليه الرئيس ميفاتي مع حزب الله وحلفائه على حساب حصته من الحقائق، ثم الى رغبته بالتواصل المباشر معه من قبل رئيس الحكومة المكلف المنقطع عن زيارته في الرابية، وهذه مسألة يعول عليها عون كثيرا، فيما يرى الرئيس ميفاتي انه ملزم بالتواصل مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان وبزيارة القصر الجمهوري فحسب، ولابد من التوقف امام المؤثرات السلبية للاروضاع السورية الراهنة على مساعي تشكيل الحكومة اللبنانية.

وكان العماد عون استهل لقاءه الصحفي بعد اجتماع كتلته اول من امس بالقول: بعض المطلوب ليس متوافرا، يعني ما فيش حكومة.

وهكذا كان، فقد خبا تفاؤل الصباح الغامض حول حل عقد

عون: إيران لا تتعاطى بسياستنا الداخلية واللي ييحب يصدق صدق ومن لا يحب يصدق غمره ما يصدق



عاش المسرح السياسي اللبناني امس ارتدادات تصريحات العماد ميشال عون التصعيدية والتي فاجسات الرئيس نجيب ميفاتي كما يبدو، لقد هاجم عون بعنف وزير الداخلية زياد بارود ومن خلاله رئيس الجمهورية ميشال سليمان.

الدوافع قد تكون تعبيرا عن طارئ سياسي غير معروف، المضطرب تجري من تحت قدمي كتلته النيابية، فكانت حملته المفاجئة التي احبطت كل معطيات التفاؤل الذي شاع يقرب تشكيل الحكومة بين يوم وآخر.

اوساط الرئيس المكلف ميفاتي فوجئت بموقف عون المعكوس لمعطيات الاتصالات المتقدمة الحاصلة مع الاكثرية الجديدة، لكن هذه الاوساط اكدت على مضي الرئيس المكلف باستكمال مساعيه

رأى عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب أنطوان زهرا ان أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله عاد خلال اطلالته الأخيرة وعبر شاشته المجهودة، للإبحاء أمام المبالغة بالنفس وبالخط والنهج السياسي وبتحالفاته المحلية والإقليمية، مرتقيا خلال تلك الإطالة من رتبة محارب لله الى متشبه به لجهة منحه الغفران لمن يعترف بذنوبه وخطاياها، وتحويله في المقابل من يصمر من أهل السياسة على رايه ورؤيته، مشيراً الى ان الإيجابية التي أتى بها السيد نصرالله في كلامه هي إعلانه الصريح بأنه يمثل طرفا سياسيا في تقييمه ومقارنته للأحداث والتطورات الخارجية، وبالتالي لا علاقة لما يقوله أو يعلنه بالسياسة الخارجية للدولة اللبنانية وبعلاقاتها الإقليمية والدولية، متمنيا على اللبنانيين ان يتعاطوا مع إعلان السيد

أكد أن رفض الحريري لتدخل إيران في شؤون المنطقة حرصا منه على الوحدة العربية زهرا لـ «الأنباء»: مؤشرات قرب إنجاز الحكومة شبه معدومة!

نصرالله بشكل جدي وبواقعية لإبائته قولا وفعلا. ولغت النائب زهرا في تصريح لـ «الأنباء» التي ان انتقاد السيد نصرالله لموقف الرئيس الحريري من إيران، لم يكن موفقا على الإطلاق وأتى في غير مكانه وزمانه الطبيعيين، وذلك لاعتباره ان لبنان كونه عضوا في جامعة الدول العربية، دعا الرئيس الحريري الى رفض التدخل الإيراني وأى من الدول الخارجية في الشؤون العربية، وذلك في سياق حرصه على التضامن العربي وعلى الوحدة العربية التي تميز بها لبنان منذ تأسيس الجامعة العربية وحتى اليوم، وفي إطار حرصه على علاقات لبنان المميزة مع الدول العربية، مضيفا من جهة أخرى ان مصلحة لبنان تكمن في تأمين كرامة اللبنانيين المنتشرين في بقاع العالم وتحديدا في دول مجلس التعاون الخليجي عبر

تسهيل ظروف إقامتهم فيها، وتأمين فرص العمل لهم التي تساهم بشكل مباشر في إنعاش الاقتصاد اللبناني. واستهجن النائب زهرا محاولة البعض في قوى «8 آذار» تزوير الواقع ومسببات الأحداث عبر اتهامهم الرئيس الحريري بالسعي الى فتنة سنية- شيعية في دول الخليج العربي، متسائلا: اين كان الرئيس الحريري عندما بدأت عملية إبعاد بعض اللبنانيين من دولة الإمارات العربية المتحدة، لافتا الى انه تنامي الى بعض القيادات السياسية بأن المعيار الذي تعتمد عليه البحرين في إبعاد اللبنانيين هو الصور التي التقطها التلفزيون البحريني والتي ظهر فيها المبعدون يدخلون الرحيلة على دوار اللؤلؤة تمضلا بما فعلوه أيام احتلال «حزب الله» وقوى «8 آذار» لساحة رياض الصلح في

تسهيل ظروف إقامتهم فيها، وتأمين فرص العمل لهم التي تساهم بشكل مباشر في إنعاش الاقتصاد اللبناني. واستهجن النائب زهرا محاولة البعض في قوى «8 آذار» تزوير الواقع ومسببات الأحداث عبر اتهامهم الرئيس الحريري بالسعي الى فتنة سنية- شيعية في دول الخليج العربي، متسائلا: اين كان الرئيس الحريري عندما بدأت عملية إبعاد بعض اللبنانيين من دولة الإمارات العربية المتحدة، لافتا الى انه تنامي الى بعض القيادات السياسية بأن المعيار الذي تعتمد عليه البحرين في إبعاد اللبنانيين هو الصور التي التقطها التلفزيون البحريني والتي ظهر فيها المبعدون يدخلون الرحيلة على دوار اللؤلؤة تمضلا بما فعلوه أيام احتلال «حزب الله» وقوى «8 آذار» لساحة رياض الصلح في



انطوان زهرا

ثلاثة لبنانيين وسوري وراء خطف الأستونيين السبعة

أكدت مصادر قضائية لبنانية لـ «الأنباء» ان التحقيقات اثبتت ان الرهائن الأستونيين السبعة ما زالوا لدى الخاطفين الأربعة وهم اللبنانيون: وائل عباس وكنان ياسين ومنير جلول والسوري محمد احمد المعروف باسم حمودي ظريفة. وكشفت المصادر عن رابط بين هؤلاء وبين درويش خنجر الذي قتل في اشتباك مع جهاز «المعلومات» منذ بضعة أيام في مجدل عنجر، وان وائل عباس والسوري حمودي ظريفة كانا مع خنجر اثناء الاشتباك الذي استشهد فيه مساعد ضابط في الأمن الداخلي، وتمكنا من الفرار بعد مقتله، وقد تعرفت صاحبة السيارة المسروقة التي كانت معهم على صورهم. المصادر قالت ان الخاطفين لم يكونوا يتوقعون ان يكون رهائنهم استونيين، بل من جنسيات اوروبية أخرى.

● **بيروت – يوسف دياب**

مساع مع المجلس الأعلى المصري ليشمل عفوه 13 سجيناً لبنانياً

بيروت: باشرت الحكومة اللبنانية مسعى لدى المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، كي يتشمل العفو العام المرتقب صدوره في 25 أبريل الجاري 13 سجيناً لبنانياً في السجون المصرية. وفي تقرير للنيابة العامة المصرية، بناء على مراجعة السفارة اللبنانية في القاهرة ان بين هؤلاء 3 محكومين بقضايا مالية، والعشرة الآخرين بقضايا مخدرات. ويشمل العفو المنتظر كل من أمضى نصف العقوبة المحكوم بها، أما المحكومون مؤبداً، فإن نصف العقوبة بالنسبة اليهم 15 سنة. ويشير تقرير النيابة المصرية الى ان 9 من أصل 13 سجيناً لبنانياً أمضوا نصف العقوبة، أما الأربعة الآخرون فإن امساعي اللبنانية مستمرة لمعاملتهم استثنائياً، خصوصا ان أوضاعهم الصحية بائسة.

وحصلت «الأنباء» على لائحة بأسماء السجناء اللبنانيين في مصر وهم: توفيق مصطفى الداية: مؤبد – أمضى 21 سنة في السجن، خالد علي محمود عبدالحالق: مؤبد – أمضى أكثر من 10 سنوات، ريمون الفونس الخوري: مؤبد – أمضى حتى الآن 17 سنة في السجن، سعدالدين مصطفى البغدادي: مؤبد – أمضى حتى الآن 17 سنة في السجن، شارل جان عويس: مؤبد – أمضى 15 سنة حتى الآن، محسن أحمد قاسم: محكوم فقط لمدة 7 سنوات من المفروض ان يخرج تلقائيا بعد أشهر، مصطفى حسين أحمد الدين: مؤبد – أمضى في السجن أكثر من 10 سنوات، يحيى محمد شبانة: مؤبد – أمضى حتى الآن 22 سنة في السجن، ميلاد نصري نعرس: مؤبد – أمضى حتى الآن 17 سنة في السجن، سهيل فواز شمس الدين: مؤبد – أمضى حتى الآن 10 سنوات.

أرسلان متمسك بوزارة أساسية

يقول قريبون من النائب طلال ارسلان انه في آخر اجتماع مع الرئيس المكلف نجيب ميفاتي (قبل ثلاثة أسابيع) كرر طلبه ان يتولى وزارة الدفاع أو وزارة أساسية، وكان رد ميفاتي مراديا، لكنه لا يحمل صفة الوعد بوزارة «دسمة»: أقتع الرئيس ميشال سليمان والعماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية والارثوذكس بالأمر، وأنا ما عندي مشكلة، مع إضافة لقطع خطوط التواصل «سنجري مشاوراتنا ونعود الحكم لتصل في الموضوع».

مقربون من ارسلان يبدون استغرابا للتوزيع غير المنطقي للأحجام، متسائلين «كيف يحصل «تبار المردة» المؤلف من 4 نواب على وزيرين، و«الطاشناق» على وزيرين مع أن الحزب ممثل بنائين، وكيف تكون حصة ميشال عون من الوزراء أكبر من حصة حزب الله و«حركة امل» مجتمعين في الحكومة؟ لكن في مقابل المنطق الارسلاني يرى معنيون بعملية التاليف أن «المير» يفاوض في هذه الحال على أساس كتلة «مستعارة»، حيث أن النائبين بلال فرحات وفادي الاعور يصبان عند حزب الله والنائب ناجي غاريوس عند العماد عون، مشيرين الى ان التسوية قد تفضي الى تمثيل المعارضة الدرزية بمرؤان خير الدين من خلال حقيبة دولة.

العلويون حذروا من تجاهل تمثيلهم في الحكومة

انتقد الحزب العربي الديموقراطي تهميش الطائفة الاسلامية العلوية والنوم على حقوقها، وكانها ليست من نسيج المجتمع اللبناني. وأضاف الحزب في بيان: لقد صعدتنا كثيرا ولم تلق سوى الامعان في الظلم المتعمد، وتبشرنا الخير بالذكي النجيب الرئيس المكلف نجيب ميفاتي. ولكن ويا للأسف فيما نرى ونسمع خلاصة أننا ساهمنا مع من ساهموا في تكليفه.

الحزب قال: نحن نعلم ان الحق المسلوب لا يرد الا بالقوة وان الطائفة الاسلامية العلوية جاهزة بكل اطرافها للاستيصال بجميع الوسائل للحصول على هذا الحق، ولا يفكر اي رئيس مكلف من الآن وصاعدا في تشكيل حكومة لا يكون فيها ممثل عنها مهما كان النمن، فاما ان تكون طائفة كحقيبة الطوائف لها حقوقها واما لا تكون.

● **بيروت – محمد حرنوش**

اللبنانيين». وحول المخاوف من عودة الاقتتال الداخلي قال الحوت ان «لبنان يحتاج من جميع الاطراف الجلس على طاولة الحوار وتفعيلها خصوصا في ظل اجواء انعدام الثقة بين الاطراف المحليين وبعد ان استخدم السلاح خصوصا في احدث مايو من العام 2008». وشدد على ضرورة استفادة لبنان من «جهد المقاومة في الدفاع عن لبنان تحت امره الدولة اللبنانية ولتجنب لبنان اي فتنة داخلية محتمة». من جهته، اكد عضو كتلة حزب الكتائب اللبنانية النائب ايلي ماروني في تصريح مماثل لـ «كونا» ان «الكويت وقتت في جانب لبنان سياسيا واقتصاديا والى جانب سيادته ووحده واستقراره». وأشار بالدور الذي أدته القيادة الكويتية الحكيمة في إنهاء الحرب الأهلية اللبنانية، متمنيا للكويث ان تظل قادرة على الوساطة بين كل الفقاء العرب وإعادة اللمة الى اللبنانيين.

وأشار ماروني الى احتضان الكويت الدائم للقضايا اللبنانية المحقة وللجالية اللبنانية الكبيرة الموجودة على ارض الكويت وهم يعيشون في الكويت وكانهم في بلادهم لبنان.

الاتفاق على دستور الطائف الذي انهى الحرب الأهلية. واكد د.الحوت الدور العربي المهم الذي أخرج لبنان من ازماته المتتالية، لكنه قال ان «دور الكويت الشقيقة كان دائما متميزا في هذا الصعيد وفي الوقوف الى جانب لبنان ابان العدوان الاسرائيلي في صيف العام 2006 والذي ترجم بالمواقف السياسية المؤيدة وبالدعم المادي والاقتصادي لإعادة اعمار ما تهدم». واردف «لا شك ان للكويث دورها العربي وهو ليس بحاجة الى شهادة الكويث نتاج عملها في السهر على دعم القضايا العربية عموما وقضايا لبنان خصوصا». واعتبر الحوت ان «اللبنانيين اخذوا عبرة من الفترة الماضية من نتائج الحرب الاهلية»، لكنه حذر من ان «حدة الاحتقان تفاقمت بين الفقاء اللبنانيين في السنوات القليلة الماضية وهي مستمرة حتى الآن بما يشكل خطرا حقيقيا على الواقع اللبناني».

وردا على سؤال حول امكانية دخول اسرائيل على خط استغلال التجاذبات الداخلية قال د.الحوت «لا شك ان وجود الاسرائيليين يشكل خطرا مباشرا على لبنان لكن هذا الخطر هو دافع حتى يتوحد لبنان في مواجهة هذا الخطر وليس سببا للانقسام السياسي بين

بيروت – كوننا: يستذكر اللبنانيون بكل افتخار واعتزاز الدور المهم الذي أدته الكويت في إنهاء الحرب الأهلية اللبنانية التي انطلقت شرارتها في 13 أبريل 1975 في حادثة «حافلة عين الرمانة» وانتهت باتفاق الطائف في السعودية. وافتتحت الحرب الأهلية التي شاركت فيها معظم الاحزاب اللبنانية وقوى اقليمية ودولية أكثر من 170 الف قتيل و300 الف جريح فيما تسببت في 50 الف اعاقاة جزئية و12 الف اعاقاة كلية وهجرة نحو مليون لبناني. ولاتزال آثار الحرب الأهلية اللبنانية الكارثية قائمة في قلوب الامهات فيما القلق يساور اللبنانيين من عودة شبح الحرب في ظل الخلافات حول مواضيع حساسة والتهديدات الاسرائيلية المستمرة. ويحيى لبنان هذه الذكرى البغيضة وسط تفاقم الخلافات السياسية حول مواضيع حساسة من بينها سلاح حزب الله والسلاح الفلسطيني داخل وخارج مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالإضافة الى المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يتكدها اللبنانيون.

واعاد نائب رئيس الجماعة الاسلامية النائب د.عماد الحوت الى الازمان في تصريح لـ «كونا» امس الدور المهم الذي قام به صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد عندما كان يتولى منصب وزير الخارجية في العام 1989، وعندما رأس سموه آنذاك اللجنة السداسية التي حققت ما كان يصبو اليه من مصالحة وتوافق بين اللبنانيين وتجلي ذلك في

تحليل إخباري

في الذكرى الـ 36 لاندلاع الحرب اللبنانية.. اللبنانيون يستذكرون دور الكويت في إنهائها

التي مازالت متضاربة فهناك من يسعى الى بناء دويلته وهناك من ينظر الى الدولة كقالب حلوى يتقاسمه مع حلفائه وهذا حمزا يعيد لبنان الى الورا». ولغت الى ان اللبنانيين وفي التكري الـ 36 لاندلاع الحرب الأهلية «يتقسمون الى فريقين: الاول يريد بناء الدولة، والآخر يحاول بناء قدرات ذاتية على حساب الدولة، فيما الطائفة تعتشش في النفوس وهذا ما يهدد مستقبل لبنان». واعذب ماروني عن امله في ان «يعيد الجميع الحسابات ليأخذوا العبرة بأنه لا بديل عن الوطن وان الدولة الموحدة هي الضمانة الوحيدة لجميع اللبنانيين». وتساءل ماروني «كيف يمكن للبنان ان يستقر وان ينعم بالسلام في وجود سلاح خارج عن اطار الدولة؟». وشدد على أهمية تفعيل مقررات طاولة الحوار الوطني لجهة استكمال البحث في الاستراتيجيات الدفاعية عن لبنان ويجاد حل لسلاح حزب الله وتنفيذ ما تم التوافق عليه من سحب السلاح الفلسطيني في القواعد العسكرية خارج مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

وحذر ماروني من ان وجود السلاح في ايدي فرقا معينين يحفز الآخرين على امتلاك السلاح ايضا بما يعيد المخاوف لحرب اهلية جديدة مجددا موقفه الرافض «لكل سلاح خارج اطار الشرعية الدولية سواء كان سلاحا لبنانيا او غير لبناني».